

## تاج العروس من جواهر القاموس

خ م . س .

الْخَمْسَةُ مِنَ الْعَدَدِ : م معروفٌ وهو بالهاءِ في المُذَكَّرِ وبغَيْرِهَا في  
المُؤَنَّثِ يقال : خَمْسَةُ رَجَالٍ وخَمْسُ نِسْوَةٍ . قال ابنُ السَّكَّيْتِ : يقال  
: صُمْنَا خَمْسًا من الشَّهْرِ فيُغَلَّبُونَ اللَّيْلَ يَلِيَّ عَلَى الْإِيَّامِ إِذَا لم  
يَذْكُرُوا الْإِيَّامَ وَإِنَّمَا يَقَعُ الصَّيَّامُ ؛ لِأَن لَيْلَةً كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَهُ فَإِذَا  
أَطْهَرُوا الْإِيَّامَ قَالُوا : صُمْنَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وكذلك : أَقَمْنَا عِنْدَهُ  
عَشْرًا بَيِّنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ غَلَّبُوا النَّهْأَ نَيْثَ .

وَالْخَامِي : الْخَامِسُ إِدْأَلُ . يقال : جاءَ فلانٌ خامسًا وخامياً . وَأَنشد ابن  
السَّكَّيْتِ لِلْحَادِرَةِ : .

كَمْ لَيْلًا مَنَازِلَ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ ... بِالْمُنْدَحَنَى بَيِّنَ أَنْهَارٍ  
وَأَجَامٍ .

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا ... وَعَامَ حُلَّتْ وهذا التابعُ الْخَامِي  
وَتَوْبُ مَخْمُوسٌ وَرُمُحٌ مَخْمُوسٌ وَخَمَيْسٌ : طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وكذا تَوْبُ  
خُمَاسِيٌّ . قال : عَبِيدُ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ : .

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا ... وَمُذَرَّ بَاءً فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ  
يَعْنِي رُمُحًا طُولُ مَارِنِهِ خَمْسُ أَذْرُعٍ . وفي حديثِ مُعَاذٍ : ائْتُونِي  
بِخَمَيْسٍ أَوْ لَبَيْسٍ آخِذُهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ الْخَمَيْسُ : هو الثَّوْبُ الذي  
طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ الثَّيَابِ مثل : جَرِيحٍ  
وَمَجْرُوحٍ وَقَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ . وَحَبْلٌ مَخْمُوسٌ أَي من خَمْسِ قُوًى . وقد  
خَمَسَهُ يُخْمِسُهُ خَمْسًا : فَتَلَاهُ عَلَى خَمْسِ قُوًى . وَخَمَسَتْهُمْ أَخْمَسَتْهُمْ  
بِالصَّمِّ : أَخَذَتْ خُمُسَ أَمْوَالِهِمْ . وَالْخَمْسُ : أَخْذٌ وَاحِدٌ مِنْ خَمْسَةِ .  
ومنه قولُ عَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ " رَبَّعْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَمَسْتُ فِي الْإِسْلَامِ " .  
قُدَّتِ الْجَيْشَ فِي الْحَالِيْنِ ؛ لِأَنَّ الْأَمِيرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَأْخُذُ الرُّبْعَ  
مِنَ الْغَنِيمَةِ وَجَاءَ الْإِسْلَامُ فَجَعَلَهُ الْخُمُسَ وَجَعَلَ لَهُ مَصَارِفَ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ  
مِنْ قَوْلِهِمْ : رَبَّعْتُ الْقَوْمَ وَخَمَسْتُهُمْ مُخَفَّفًا إِذَا أَخَذَتْ رُبْعَ  
أَمْوَالِهِمْ وَخُمُسَهَا وكذلك إِلَى الْعَشْرَةِ . وَخَمَسْتُهُمْ أَخْمَسْتُهُمْ بِالْكَسْرِ :  
كُنْتُ خَامِسَهُمْ . أَوْ خَمَسْتُهُمْ أَخْمَسْتُهُمْ : كَمَّلْتُهُمْ خَمْسَةَ بِنْفَسِي .

وقد تقدّم بحثٌ ذلك في ع . ش ر .

ويَومُ الخَميسِ من أَيَّامِ الأُسبُوعِ م معروفٌ وإِنَّمّا أرادُوا الخَميسَ  
ولكنّهم خَمَّوهُ بهذا البِداءِ كما خَمَّوا الذَّجَمَ بالدَّبرَانِ . قال  
اللَّحْطِيَّانِيُّ : كانَ أبو زَيْدٍ يَقُولُ : مَضَى الخَميسُ بما فيه فيُفْرَدُ  
ويُذَكَّرُ . وكانَ أبو الجَرَّاحِ يَقولُ : مَضَى الخَميسُ بِمَا فِيهِنَ فيَجْمَعُ  
ويُؤَنَّثُ ويُخْرِجُهُ مُخْرِجَ العَدَدِ . ج أَخْمِسَاءُ وَأَخْمِسَةٌ وَأَخَامِسُ .  
حُكَيْتِ الأَخِيرَةُ عن الفَرَّاءِ .

والخَميسُ : الجَيْشُ الجَرَّارُ وقيلَ : الخَشَنُ . وفي المُحْكَمِ : سُمِّيَ بذلكِ  
لأنَّه خَمْسُ فِرَقٍ : المُقَدِّمَةُ . والقَلَابُ والمَيِّمَنَةُ والمَيِّسَرَةُ  
والسَّاقَةُ . وهذا القولُ الذي عليه أَكْثَرُ الأَثَمَّةِ وقيلَ : سُمِّيَ بذلكِ لأنَّه  
يُخْمَسُ فيه الغَنَائِمُ . نَقَلَهُ ابنُ سَيدَه ونَظَرَ فيه شَيْخُنَا قائلًا بأنَّ  
التَّخْميسَ للغَنَائِمِ أَمْرٌ شَرْعِيٌّ والخَميسُ مَوْضُوعٌ قَدِيمٌ